

## المحاضرة الأولى: مدخل إلى الاختبارات والمقاييس

أولاً : القياس

### 1- مفهوم القياس

مهما تعددت الكلمات وتداخلت المعاني المتعلقة بمصطلح القياس فإنه يمكن إيضاح مفهوم هذا المصطلح على نحو أكثر تفصيلاً وذلك على النحو التالي :

- هو عملية واسعة الانتشار في مجال العلوم الإنسانية وهو يستهدف التقدير الكمي للسمات أو القدرة أو الظاهرة المقاسة .

- هو جمع معلومات وبيانات بطريقة كمية يؤسس عليها حكم على الشيء ويتم ذلك باستخدام أدوات متعددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما يساعد على التقدم في عملية التقويم .

- هو تلك الإجراءات المقننة والموضوعية التي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية القياس يجيب عن السؤال : كم ؟ مما يتطلب التحديد الكمي لما نقيسه ، هذا التحديد الكمي يتم على أساس استخدام وحدات نجد لها صفة الثبات النسبي مصل قياس الطول بالسنتيمتر أي طول القامة أو قياس وزن الجسم بالكيلوغرام أو قياس الذكاء عن طريق نسبة الذكاء . مما سبق نستخلص أن مصطلح القياس يشير إلى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تعيين أو تخصيص قيم عددية للشيء وفقاً لمجموعة من القواعد المحددة تحديداً دقيقاً بحيث تشمل هذه القواعد على طرق وشروط تطبيق أدوات القياس المستخدمة .

كما نتستخلص أن مصطلح أدوات القياس يعني ما نقيس به الشيء من أدوات أو مقاييس بحيث يتم التعبير عن النتائج كميًا .

### 2- عناصر عملية القياس

توجد ثلاثة عناصر أساسية في عملية القياس وهي:

1- الأشياء أو الخصائص أو القدرات أو المهارات التي تقيسها عند تقدير التلاميذ أو

اللاعبين موضوع القياس كالذكاء أو القوة العضلية أو مكونات الجسم من دهون وعضلات وعظام .

2- الأعداد والأرقام التي تدل على هذه الأشياء فقد تستخدم الرقم 4 للدلالة على اللاعب

في الملعب وهذا يختلف عن استخدام الرقم 4 بوصف عدد التكرارات التي تؤدي في

تمرين ما أو على عدد الكيلوغرامات التي تشير إلى وزن ثقل معين كما يختلف ذلك

ان كان يشير إلى المركز الذي حصل عليه اللاعب في سباق الجري لمسافة 100م

مثلاً .

3-المقابلة بين الأشياء والأرقام التي يمكن أن تعبر عن كميات أو رموز أو تسلسل لذلك لابد من تحديد قواعد استعمال الأعداد حتى تصبح عملية القياس واضحة .

### 3-مزايا القياس

1-القياس يؤدي إلى الموضوعية فهو يسمح للمعلم والباحث بتقديم بيانات يمكن التأكد منها

إذا كرر ذلك أو قام بأدائها زملائه .

2-يعطي الفرصة لإجراء مقارنة لنتائج القياس الخاصة بالقدرة المقاسة أو بقدرات أخرى أو بجداول معيارية لتلك القدرة .

3-القياس كمي لأنه يسمح للباحث بتحديد نتائج القياس للقدرات والخصائص والصفات التي يملكها الأفراد بدقة والتي تدل عليها الأرقام التي تنتج من القياس .

4-يمكن للقياس استخدام طرق إحصائية متطورة ويقدم نتائج جيدة .

5-القياس بوسائله المتعددة وإجراءاته المقننة يعد تقويما علميا عاما وموضوعيا .

6-القياس يحدد الفروق الفردية في الفرد ذاته ، بين الأفراد ، بين المجموعات .

7-القياس وسيلة للمقارنة .

### 4-أخطاء القياس

1-أخطاء في إعداد أو صناعة أدوات القياس في حالة استخدام أجهزة وأخطاء في الترجمة أو صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لبعض المصطلحات وغيرها في حالة استخدام مقاييس مقننة .

2-أخطاء الاستهلاك الناتجة عن كثرة استخام الأجهزة

3-أخطاء الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس المستخدمة.

4-أخطاء عدم الإلتزام بالتسلسل الموضوع لوحدات المقياس .

5-أخطاء عدم الإلتزام بتعليمات وشروط المقياس .

6-أخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين

### ثانيا : الاختبار

#### 1-مفهوم الاختبار

هناك العديد من التعريفات التي وضعها العلماء والخبراء للاختبار نذكر منها :

هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات صممت لتقدير المعرفة أو الذكاء أو غيرها من القدرات والخصائص فمفهوم الاختبار يعني ضمنا طلب الإجابة على مجموعة من الأسئلة المعدة سلفا بحيث نحصل بناءا على إجابات المفحوص الذي أجاب عن تلك الأسئلة .

هو إجراءات منظمة تستهدف القياس الكمي لمظهر واحد أو أكثر لسمة أو قدرة من القدرات عن طريق عينة من السلوك اللفظي أو غير اللفظي .

هو مصطلح يشير إلى مجموعة من البنود مرتبة بشكل يتيح تصحيح الاجابات حيث يستخدم الدرجات في تقدير الفروق الفردية للمفحوصين .

الاختبار هو أداة قياس تستخدم للحكم على جانب أو جوانب محددة بالنسبة للمفحوصين .

## 2-أنواع الاختبارات

### وفقا لميدان القياس

1-الاختبارات العقلية المعرفية : كاختبارات التحصيل التي تهدف إلى قياس خبرات الفرد السابقة

2-اختبارات القدرات : التي تهدف إلى قياس القدرات العامة مثل القدرات البدنية والمهارية

3-اختبارات الاستعدادات : تهدف إلى التنبؤ بما يمكن ان يقوم به الفرد مستقبلا.

### وفقا للمختبر

1-اختبارات فردية : هدفها القياس الفردي للمختبرين وتمتاز بالدقة وتستغرق وقت طويل وجهد كبير مثل اختبارات الجمباز والجودو والرمي ....

2-اختبارات جماعية : هدفها قياس مجموعة معا في الأداء لمرة واحدة كالألعاب الجماعية أو اختبارات الورقة والقلم لاستغرق وقتا كبيرا أو جهدا كبيرا .

### وفقا لأسلوب تطبيق الاختبار

1-كتابية : اختبارات الورقة والقلم

2-عملية : كاختبارات اللياقة البدنية أو اختبارات الأداء

3-اختبارات الأجهزة العلمية

### وفقا للزمن

1-اختبارات موقوتة : مثل اختبارات السرعة

2-اختبارات غير موقوتة : مثل تقدير مستويات القدرة مثل رفع الأثقال والرمي بأنواعه.

### وفقا للأداء

1-اختبارات الأداء الأقصى : وتهدف إلى التعرف على قدرة الفرد على الأداء بأقصى

قدرته مثل اختبارات القدرات لالاتحاق بكلبات التربية الرياضية

2- اختبارات الكفاءة : سواء بدنية أو وظيفية فهي تقيس القدرة على أداء أفراد تدريبو على ذلك النشاط ووعي تعرف أيضا باختبارات التحصيل .

3- اختبارات الاستعدادات : تستعمل للتنبؤ بالنجاح مستقبلا في مهنة أو تدريب أو نشاط معين .

4- اختبارات الأداء المميز : كقياس الأداء في الملاكمة أو المصارعة .  
**الاختبارات المقننة :**

يضعها خبراء القياس تتوفر فيها تعليمات محددة للأداء ، توقيت محدد ، شروط علمية ، طبقت على مجموعة معيارية  
**اخبارات يضعها الباحث :**

هي اختبارات جديدة يحتاجها العاملون في المجال الرياضي تستخدم في قياس الصفات والمهارات

عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت ، المكان ، الأجهزة والأدوات

**الفرق بين الاختبار والمقياس :**

يرى بعض علماء القياس أنه طالما أن الاختبار يعني بالنسبة للمفحوص موقف امتحان لذا نجد أن التفاعل بين المفحوص وموقف الاختبار يعد أحد متطلبات الاستجابة (الأداء) القوية بالنسبة للاختبار فالانجاز على الاختبار يستهدف الأداء الأقصى وهو المسؤول الأول عن مستوى انجازه إن كان هذا المستوى ممتازا أو ضعيفا ، صحيح أم خطأ ، مقبول أو غير مقبول وعليه :

1- يمكن اعتبار كل الاختبارات مقاييس لكون كل منها وسائل لجمع البيانات .

2- لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات فالمقاييس الجسمية كالطول والوزن ومقياس

الميول الرياضية والاتجاهات نحو النشاط البدني والشخصية لا يجوز وصفها

بالاختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق ولكونا لا تحمل

بالنسبة للمفحوص معنى امتحان .